

الباب الأول

المقدمة

يحتوى هذا الباب الأول على خلفية البحث، تحديد المشكلة، تحديد البحث، الإفتراضية، مسائل البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

لقد أحدث التطور التكنولوجي تحولاً كبيراً في عالم التعليم وخاصة في استخدام وسائل التعليم. تعمل وسائل التعليم كأداة لتحسين فعالية عملية التعليم والتعلم، خاصة في تعلم اللغات الأجنبية مثل اللغة العربية. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الوسائل القائمة على التكنولوجيا، مثل مقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والمنصات الرقمية التفاعلية، يمكن أن تزيد من دافعية الطلاب وفهمهم. ومع ذلك، في خضم التقدم التكنولوجي السريع، لا تزال هناك العديد من المدارس التي لم تستخدم وسائل التعليم على النحو الأمثل، بما في ذلك في تعليم اللغة العربية. في تعليم اللغة العربية، يطلب من الطلاب أن يستعيّب مهارات اللغة بشكل شامل، سواء في التخاطب الشفوي أو الكتابي، حتى يستطيعوا أن يستخدموا اللغة العربية بشكل جيد وصحيح. تعليم اللغة العربية يرتكز على إتقان المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع، والكلام، القراءة، والكتابة². من بين هذه المهارات الأربع، تعتبر مهارة الاستماع جانباً استقباليًا وأساسياً، لأنها تلعب دوراً مهماً في دعم تطوير المهارات اللغوية الأخرى. والاستماع الجيد يساعد

² Ahmad Fuad Effendy, “Metodologi Pengajaran Bahasa Arab”, (Malang: musykat, 2012), hlm 8.

الطلاب كثيرا في التقاط وفهم الفكرة الرئيسية بشكل أدق وأعمق^٣. إحدى القواعد في علم اللغة تقول إن الجوهر الأساسي للغة هو الكلام، أي سلسلة من الأصوات المنطقية والمسموعة. لذلك، فإن النشاط الشفوي في تعليم اللغة يفترض أن يكون المرحلة الأولى قبل توجيه الطلاب إلى مهارة القراءة والكتابة. وتعُد مهارة الاستماع جزءاً مهماً في عملية التعليم، ولهذا ينبغي أن تحظى باهتمام خاص من المعلم، لأنها تعتبر أساساً في إتقان المهارات اللغوية الأخرى^٤.

إن تحسين مهارة الاستماع يحتاج إلى تطبيق استراتيجيات تعليمية مناسبة وملائمة. ولطلاب المدرسة المتوسطة، فإن فعالية التعلم تكون أكثر كفاءة إذا كان المعلم قادرًا على اختيار وإستخدام وسائل التعليمية التي تتوافق مع خصائص المادة المقدمة. وتعُد وسائل التعليمية في اللغة العربية وسيلة يستخدمها المعلم لإيصال المادة التعليمي إلى الطالب خلال العملية التعليمية. ويهدف استخدام هذه الوسائل إلى مساعدة الطلاب في تطوير كفاءتهم اللغوية بشكل أفضل، وكذلك في خلق جو دراسي أكثر جاذبية ومتعة.

بناءً على الملاحظة الأولية والمقابلة مع الأستاذ عبد الخالق، أحد المعلمين في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كاديри، عرف أن مهارة الاستماع لا تزال تمثل تحدياً كبيراً للطلاب. ويرجع ذلك إلى الاختلافات في الصوتيات والمفردات وبنية اللغة العربية مع الإندونيسية. لا تزال الأساليب التقليدية تهيمن على تعليم اللغة العربية، مثل المحاضرات وإستخدام الكتب المدرسية، لذا فإن الطلاب أقل تدريباً على فهم المحادثات أو المواد الصوتية العربية. كما أن عدم

³ Qomi Akid Jauhari, “Pembelajaran Maharah Istima di Jurusan PBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang”, (Jurnal Tarbiyatuna, 3 (1): 2018), hlm. 129-152.

⁴ Ahmad Fuad Effendy, “Metodologi Pengajaran Bahasa Arab”....., hlm 8.

إستخدام وسائل التفاعلية له تأثير أيضاً على ضعف اهتمام الطلاب وقدرتهم على مهارة الاستماع. في حين أن مهارة الاستماع أساس مهم قبل إتقان المهارات اللغوية الأخرى.

لذلك، من أجل تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية بشكل مثالي، يجب على المعلمين أن يمتلكوا الإبداع وأن يكونوا قادرين على الابتكار في تصميم استراتيجيات التعليم واختيار الوسائل المناسبة.^٥ وفقاً لريجارد ماير، فإن الإنسان يستفيد أكثر من المعلومات التي تعرض بشكل كلمات وصور بدلاً من أن تكون على شكل كلمات فقط.^٦ إذن، من أنواع الوسائل التي يمكن إستخدامها هي الوسائل السمعية البصرية مثل التلفزيون الذكي. التلفزيون الذكي هو وسائل سمعية بصرية تقدم إمكانيات كبيرة لتحسين مهارة الاستماع لدى الطالب. يقدم التلفزيون الذكي ميزات متنوعة وبرامج تفاعلية مصممة خصيصاً لتعليم اللغة.^٧ يمكن أيضاً ربط التلفزيون الذكي بشبكة الإنترن特، مما يتيح الوصول بسهولة إلى مختلف المحتويات التعليمية.

أظهرت البحث السابقة أن إستخدام وسائل السمعية البصرية يمكن أن يعزز مهارة الاستماع لدى الطلاب في تعلم اللغة. وأظهر البحث أجرها بوتي ريندانغ ساري (٢٠٢٣) أن إستخدام التلفزيون الذكي يوفر فوائد كبيرة في تعلم اللغة العربية.^٨ أظهر البحث أجرها وينا سافييري (٢٠٢٣) أيضاً أن إستخدام وسائل التلفزيون الذكي يمكن أن يعزز دافع الطلاب

^٥ Euis Sholihah dkk., "Teknologi Media Pembelajaran Bahasa Arab", (Teori Konstruktivisme Dalam Pembelajaran 1, no. 2, 2019): hlm. 12–15.

^٦ Mayer, Richard E., "Multimedia Learning", (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), hlm. 45.

^٧ Al-Khatib, Muhammad Ali. "The Effectiveness of Using Multimedia in Teaching Arabic Listening Comprehension", (*Journal of Language and Literature* 9, no. 2, 2018), hlm. 123.

^٨ بوتي ريندانغ ساري، "وسائل التلفزيون الذكي لتعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة ام الصبرى كندانى"، (ملاج: جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣)، ص. ٨٤-١.

ونتائج تعلمهم في التعليم⁹. ومع ذلك، فإن البحث التي تدرس بشكل محمد تأثير إستخدام وسائل التلفزيون الذكي على مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى الطلاب ما زال محدودة أو نادرة. بالإضافة إلى ذلك، بما أن طلاب الصف السابع ما زالوا في مرحلة التطور المعرفي والإجتماعي، يجبأخذ ذلك في الإعتبار عند تصميم وتنفيذ تعلم اللغة العربية.

إستناداً إلى بعض البيانات التي تم عرضها سابقاً، دفع الباحث إلى إجراء بحث حول إستخدام وسائل التلفزيون الذكي في تعلم اللغة العربية، نظراً لأن هذه الوسائل يعتقد أن لها إمكانيات كبيرة في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. يتوقع أن تسهم هذا البحث في تطوير النظرية، وتطوير السياسات التعليمية في تحسين المناهج الدراسية، وأن تساعد المعلمين في تصميم إستراتيجيات تعليمية أكثر ابتكاراً وفقاً لاحتياجات الطلاب، وأن تكون مرجعًا للمؤسسات التعليمية الأخرى في تطبيق وسائل بشكل فعال. لذلك، يهتم الباحث بإجراء هذا البحث بعنوان: "تأثير إستخدام وسائل التلفزيون الذكي (SMART TV) على مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧

كاديри للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م".

ب. تحديد المشكلة

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن تحديد المشكلات في هذا البحث كما يلي:

١. إنخفاض مهارة الاستماع لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية.
٢. إنخفاض مستوى فهم الطلاب لمادة اللغة العربية.

⁹ Wiena Safitri, "Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan Potensi dan Efektivitas Pemanfaatan Smart Tv dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa", (Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan, Vol. 5, No. 2, 2023), hlm. 952

٣. قلة الإبتكار من المعلمين في استخدام وسائل التعليمية.

٤. قلة إهتمام الطلاب ودفعهم في التعلم.

ج. تحديد البحث

أما تحديد البحث في هذا البحث فهي كما يلي:

١. وسائل التعليمية المستخدمة تقتصر على التلفزيون الذكي دون إشراك وسائل أخرى.

٢. يرتكز البحث فقط على مهارة الاستماع.

٣. المادة المستخدمة تقتصر على مهارة الاستماع الموجودة في تعليم اللغة العربية.

٤. يقتصر موضوع البحث على طلاب الصف السابع للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

٥. أجري البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية ٧ كاديри فحسب.

د. الإفتراضية

الافتراضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة البحث،^{١٠} وهي كما يلي:

H_a : تأثير استخدام وسائل التلفزيون الذكي (SMART TV) على مهارة الاستماع في تعليم

اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كاديри للعام

الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

H_0 : لا يوجد تأثير استخدام وسائل التلفزيون الذكي (SMART TV) على مهارة الاستماع

في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧

كاديри للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

¹⁰ Sugiyono, “Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D”, (Bandung : Alfabeta, 2018), hlm. 63.

ذ. مسائل البحث

بناء على تحديد البحث الذي تم شرحه، فإن مسائل البحث في هذا البحث تُعرض كما

يلي:

١. هل هناك في تأثير استخدام وسائط التلفزيون الذكي (SMART TV) على مهارة الاستماع

في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

٧ كاديри للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م؟

٢. إلى أي مدى تأثير استخدام وسائط التلفزيون الذكي (SMART TV) على مهارة الاستماع

في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

٧ كاديри للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م؟

هـ. أغراض البحث

بناء على مسائل البحث المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث تُعرض كما يلي:

١. لمعرفة تأثير استخدام وسائط التلفزيون الذكي (SMART TV) على مهارة الاستماع في تعليم

اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كاديри

للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

٢. لمعرفة إلى مدى تأثير استخدام وسائط التلفزيون الذكي (SMART TV) على مهارة

الاستماع في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ٧ كاديри للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

و. فوائد البحث

بناء على أغراض البحث المذكورة أعلاه، يمكننا أن نعرف فوائد هذا البحث كما يلي:

١. فوائد النظرية

نتائج هذا البحث يستطيع أن يساهم فائدة للعالم التعليم وأن تكون ابتكاراً في أنشطة التعليم، خاصة في التعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تُعد نتائج هذا البحث مرجعاً أو مادة للنظر للباحثين القادمين الذين يهتمون ببحث موضوع مشابه.

٢. فوائد العملية

(أ) للمدرسة

نتائج هذا البحث تساعد المؤسسة لتطور التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم، وزيادة سمعة المؤسسة التعليمية، وتكون مدخلًا للمؤسسة لاستخدامها كمراجع واعتبار في اتخاذ سياسات المدرسة لتحسين جودة التعليم، مثل استخدام وسائل التلفزيون الذكي.

(ب) للمعلمين

نتائج هذا البحث تستطيع أن تساعد المعلم لتطور إستراتيجيات مبتكرة للمعلمين وتساعدهم في اختيار طرق التعليم الأكثر فعالية لزيادة اهتمام الطلاب ومهاراتهم، وتكون مادة لتقديم في تحسين إحترافية المعلم في عملية التعليم.

(ت) للطلاب

نتائج هذا البحث تستطيع أن تحسن حماسة التعلم للطلاب، حتى يساعدتهم على تحقيق نتائج التعلم مثالية.

ث) للباحثين القادمين

نتائج هذا البحث تستطيع أن تقوم مرجعاً أساسياً للباحثين القادمين الذين ي يريدون أن يبحثوا البحث عن استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية أو تأثير التكنولوجيا على مهارة اللغة.

ز. توضيح المصطلحات

لتسهيل الفهم وتجنب البحث الواسع وسوء الفهم في المصطلحات الموجودة في عنوان "تأثير استخدام وسائل التلفزيون الذكي (SMART TV) على مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كاديري للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م" تعريف كل مصطلح في موضوع البحث كما يلي:

١. الناحية المفهومية

أ. تأثير

تأثير هو القوة الموجودة من شيء أو شخص وهي قوة التي لها قدرة لتساهم في تشكيل سلوك الفرد.^{١١} أما معنى تأثير في هذه البحث فهو القوة التي تنشأ من استخدام وسائل التلفزيون الذكي على الطلاب، والتي ستؤثر لاحقاً على مهارة الاستماع اللغة العربية.

ب. وسائل

¹¹ Suharso dan Ana Retnoningsih, "Kamus Besar Bahasa Indonesia", (Semarang: Widya Karya, 2014), hlm. 369.

وسائل تأتي من اللغة اللاتينية "medio" بمعنى "بين". أما في الجمع تأتي من الكلمة "medium" التي تعني حرفياً "واسطة" أو "مرسل". بشكل خاص، يفهم الكلمة وسائل على أنها أدوات التواصل التي تُستخدم لنقل المعلومات من مصدر إلى المتلقي.¹² أما وسائل المقصودة في هذه البحث فهي وسائل التلفزيون الذكي التي يستخدمها المعلمون في تنفيذ عملية التعليم.

ج. التلفزيون الذكي

التلفزيون الذكي هو تلفزيون يعمل بنظام الأندرويد، ويقدم عدة ميزات مثل مشاهدة اليوتيوب وتطبيقات مشاهدة أخرى. التلفزيون الذكي متصل بالإنترنت، وهذا ما يتيح له الوصول إلى ميزات متنوعة مرتبطة بالشبكة.¹³

د. مهارة الإستماع

مهارة الإستماع هي قدرة الشخص على فهم الكلمات أو الجمل التي يعلّمها المتحدث أو الوسيلة المعينة.¹⁴ يستطيع تحسين قدرة الإستماع الممارسة المستمرة للاستماع إلى الاختلافات في أصوات عناصر الكلمات (الfonimatas) بعناصر أخرى، وفقاً لمخرج الحروف الصحيح، مباشرة من المتحدث الأصلي أو من خلال التسجيلات.

٢. الناحية العملية

¹² Abdul Wahab Rosyidi, "Media Pembelajaran Bahasa Arab", (Malang: UIN Malang Press, 2009), hlm. 221

¹³ Wiena Safitri, "Potensi dan Efektivitas Pemanfatan Smart Tv dalam Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa", (Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan, Vol. 5, No. 2, 2023), hlm. 952.

¹⁴ Asep Hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab", (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 130

استناداً إلى التأكيدات النظرية السابقة، فإن المقصود من "تأثير إستخدام الوسائل التلفزيون الذكي (*smart TV*) على مهارة الاستماع باللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كاديри للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٤ م" هو توضيح مدى تأثير إستخدام وسائل التلفزيون الذكي على مهارة الاستماع الطلاب في تعليم اللغة العربية.

ح. ترتيب البحث

لتسهيل فهم البحث الذي سيتم إعدادها لاحقاً، يجب على الباحث أن يوضح منهجهية البحث. ستتألف هذا البحث من ثلاثة أجزاء، وهي:
الجزء الأول، يتكون من: صفحة الغلاف الأمامي وصفحة العنوان وورقة الموافقة وورقة الإقرار وبيان الأصالة والشعار والإهداء، وكلمة المقدمة وفهرس المحتويات وفهرس المداول وفهرس الصور وفهرس الرموز والاختصارات وفهرس الملحق ودليل تحويل الحروف العربية إلى لاتينية والملخص.

الجزء الرئيسي (الأساسي) يتكون من خمسة فصول، وكل فصل يحتوي على فصول فرعية، وهي كما يلي:
الباب الأول: المقدمة، ويتكون من: خلفية البحث وتحديد المشكلة وتحديد البحث ووسائل البحث وأغراض البحث وفوائد البحث توضيح المصطلحات وترتيب البحث.

الباب الثاني: النظريات، ويتكون من: الوصف النظري الذي يشمل (نظريات حول وسائل التلفزيون الذكي ومهارة الاستماع للغة العربية) والإطار المفاهيمي والإطار الفكري، البحوث السابقة والافتراضية.

الباب الثالث: منهجية البحث و نوع البحث و مكان البحث و المجتمع والعينة و أدوات البحث و مصادر البيانات و أسلوب جمع البيانات و تحليل البيانات و التتحقق من صحة البيانات.

الباب الرابع: النتائج و المناقشة، ويتكون من: وصف البيانات ونتائج البحث.

الباب الخامس: الخاتمة، ويتكون من: الاستنتاجات والتوصيات.

الجزء الأخير يتكون من قائمة المراجع، الملحق والسيرة الذاتية للباحث.